

تقرير رصد منتدى الاعلاميات العراقيات iwjf لواقع حرية الصحافة في العراق للفترة الممتدة من 4 ايار 2021 ولغاية 3 ايار 2022

يعد اليوم العالمي لحرية الصحافة، فرصة لتذكير العالم بشكل عام والعراقيين بشكل خاص بأهمية سلامة وحماية حرية الصحافة التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بوصفها حقاً من حقوق الإنسان الأساسية، وكذلك كفلها الدستور العراقي عبر المادة 38 منه .

لقد شهدت المرحلة الممتدة من 4 ايار 2021 ولغاية 3 ايار 2022 استمرار معدلات العنف ضد الصحفيين/ات في العراق و وسائل الاعلام المحلية والاجنبية و تنوع ملفات القمع والسجن والتهديد ومحاولات الاغتيال و غلق مؤسسات، والابتزاز والتشهير لصحفيات و صحفيين من مختلف مدن العراق، و التي كانت عانقا امام مزاولتهم مهنتهم بالشكل الذي يتلاءم مع عملهم والمهمة التي يقومون بها، كذلك عمدت بعض الجهات الحكومية وغير الحكومية الى تقييد حرية الاعلام ومنع الصحفيين/ات من تغطية احداث مهمة او الحصول على المعلومات ، خاصة ما يتعلق بالتظاهرات والاعتصامات، اضافة الى تصاعد وتيرة الاستهدافات عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

لقد رصد التقرير الذي اعده منتدى الاعلاميات العراقيات iwjf ، تسجيل اكثر من 100 حالة استهداف ضد الصحفيين/ات والمؤسسات الاعلامية من ضمنها 26 حالة تهديد و مضايقات وتشهير وتتمر وابتزاز لصحفيات عراقيات البعض منهن تم ذكر اسمائهن في التقرير والبعض الاخر منهن رفضت ذكر اسمها لاسباب امنية و شخصية كما رصد التقرير تراجع مستوى حرية التعبير والاعلام بشكل اكبر في اقليم كردستان وبعض المدن المتنازع على ادارتها.

جدول باهم الحالات التي سجلها iwjf خلال عام :

ت	التاريخ	الحالة
1	2021/5/10	محاولة اغتيال غامضة لمراسل قناة الفرات احمد حسن على يد مسلح مجهول الهوية
2	2021/5/16	احتجاز رئيس تحرير مجلة "ديبلوماتيك" هيمن باقر في السليمانية
3	2021/5/18	اقتحام مكتب mbc عراق من قبل مجموعات غاضبة على خلفية محتوى عده المقتحمون غير ملائم وتجاوز على قيم ورموز عراقية.
4	2021/5/21	تعرض اعلامية في ميسان الى التجاوز والاهانة من قبل ضابط امن خلال انتقالها لمحافظة ميسان .
5	2021/5/22	رفع دعوى ضد الصحفي حيدر هادي في كربلاء بسبب بثه لتقرير مصور يتعلق بالبنى التحتية والهدر الحاصل في مشاريع الترميم والصيانة .
6	2021/5/31	اخلاء مقر قناة التغيير في بغداد على خلفية تلقي مديرها تهديدات بقتل العاملين فيها.

7	2021/6/5	القوات الامنية في الموصل تعتقل مصور قناة هنا بغداد (محمد الطائي) وتعتدي عليه بالضرب المبرح
8	2021/6/6	وزير الزراعة يمنع مراسل راديو المربد (احمد علي) من اداء عمله في البصرة
9	2021/6/10	منع وسائل الاعلام من تغطية مؤتمر صحفي داخل مبنى تربية كركوك.
10	2021/6/12	قوة امنية تعتدي بالضرب على المراسل (فؤاد الحلفي) من قناة "آي نيوز" داخل مستشفى البصرة التعليمي.
11	2021/6/30	محكمة دهوك تقضي بالسجن سبع سنوات ضد المصور الصحفي قهرمان شكري.
12	2021/7/6	قوة أمنية تحتجز مراسل قناة دجلة في ذي قار (راسم السعيد) وتعتدي عليه بالضرب المبرح.
13	2021/7/13	قوة امنية تدهم مكتب قناة ( RT ) وتعتقل مراسلها في بغداد اشرف العزاوي لأسباب مجهولة وإطلاق سراحه بعد 5 ساعات على احتجازه.
14	2021/7/13	اغلاق عدد من وسائل الاعلام في السليمانية واعتقال صحفيين حيث داهمت عناصر تابعة للاتحاد الوطني الكردستاني ، مقر قناة ( Plus ) الكردية، التي ماتزال في طور بثها التجريبي عبر الانترنت.
15	2021/7/24	احتجاز مراسل قناة الحرة (حيدر هادي) في كربلاء
16	2021/7/27	عناصر من الاستخبارات وموظفين في هيئة الاعلام والاتصالات تغلق قناة البغدادية وتعتقل مقدم البرامج (علي الذبحاوي) ومسؤول قسم الاخبار (طه خليل) وإطلاق سراحهما بعد 24 ساعة .
17	2021/7/28	حماية رئيس مجلس النواب يعتدون على كوادر (الرشيد، الموصلية، الشرقية، التركمانية، نينوى الان) في الموصل.
18	2021/8/9	القوات الامنية في ذي قار تمنع مراسل قناة <b>NRT</b> محمود الفياض من التغطية
19	2021/8/10	ضابط امن يمنع كادر قناة <b>الشرقية نيوز</b> في كركوك من تغطية حادثة تفجير ابراج الكهرباء
20	2021/8/18	قوة من الـ"بككة" تعتدي بالضرب على كادر قناة "روداو" في سنجار وتحطم عجلتهم وتصادر معداتهم
21	2021/9/4	استهداف منزل الصحفي (علي فاضل) بقنبلة صوتية في ديالى

22	2021/9/5	القوات الامنية تحتجز خمسة صحفيين في كركوك اثناء تغطيتهم لاحداث امنية شهدتها قرية "شعل" في كركوك.
23	2021/9/12	رئيس جامعة ذي قار الدكتور يحيى الخفاجي يمنع وسائل الاعلام من تغطية تظاهرة الاساتذة داخل حرم الجامعة
24	2021/9/25	تعرض الاعلامية جيهان الطائي الى مضايقات من قبل مدير مكتب رئيس شبكة الاعلام العراقي
25	2021/10/13	ضابط امن يمنح كادر قناة الغدير من تغطية مؤتمر اعلان نتائج العد والفرز ببغداد
26	2021/10/17	حكم قضائي ثالث على الصحفي (اوميد بروشكي) في محافظة دهوك بتهمة "زعزعة الاستقرار"
27	2021/10/20	قوات مكافحة الشغب تمنع وسائل الاعلام من تغطية تظاهرة في كركوك
28	2021/10/20	قيام بعض الجهات بانتحال صفة مؤسسة منتدى الاعلاميات العراقيات واستغلال اسم المؤسسة لتنظيم أنشطة اعلامية وهمية .
29	2021/10/29	مسلحون يقتحمون قناة UTV ويهددون باضرار النار في مكتب القناة على خلفية استضافة احد الشخصيات السياسية
30	2021/11/6	الاعتداء ضد طاقم قناة الجزيرة يتسبب برضوض وكدمات للمراسل والمصور (جونى طانيوس وريحان عبد الوهاب) والقوات الامنية تمنع كوادر فضائيات محلية من تغطية احداث يوابات الخضراء
31	2021/11/14	القوات الامنية الكردية "الاسايش" تفتحم مؤسسة "كاف نيوز" في دهوك وتغلقها بالشمع الاحمر
32	2021/11/16	هيئة الاعلام والاتصالات توقف برنامجا تلفزيونيا في قناة زاكروس على خلفية استضافته لاحد الضيوف، وتوجيه اتهامات لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس القضاء الاعلى.
33	2021/11/23	تعرض 5 طواقم صحفية في مدن كردستان الى الضرب والمنع لعرقلة تغطية الاحتجاجات
34	2022/11/24	القوات الامنية في اربيل تواصل منع الصحفيين من تغطية التظاهرات
35	2021/11/25	اعتقال مراسل قناة البغدادية عباس الاركوازي في السلمانية واختفاء مراسل ومصور وكالة "روژ نيوز" "برهم لطيف" والمصور "بروا

		اسعد"
36	2021/11/28	قوة امنية تمنع كادر قناة الرابعة الفضائية من تغطية تظاهرة لعمال الناقلات النفطية في البصرة
37	2021/12/2	مديرية اجرام الانبار تحتجز مراسل مراسل قناة العهد الفضائية حميد مجيد الفهداوي، دون مذكرة اعتقال او تهمة
38	2021/12/27	امين بغداد يرفع دعوة قضائية على وكالة ومقدم البرامج في قناة الرشيد ياسر عامر، على خلفية كشفهم لملفات فساد.
39	2022/1/1	القوات الامنية بكروك تعتدي على مراسل قناة NRT ( ديار محمد) في اول ايام العام الجديد
40	2022/1/1	صحة البصرة تمنع الفرق الاعلامية من تصوير جرحى انفجار لغم في الرميحة
41	2022/1/6	حمايات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تمنع الطواقم الاعلامية من تغطية زيارته لموقع مجزرة جبلة وتحتجز معداتهم
42	2022/1/6	اعتقال الصحفي ضرغام المالكي من قبل قوة عسكرية بتهمة 4 ارباب عندما كان يغطي نزاعا عشائريا في البصرة واطلاق سراحه بعد ايام لكون امر الاعتقال كان خاطئا .
43	2022/1/11	قيادة شرطة كربلاء تواصل التضييق على الصحفيين اثناء اداء واجباتهم في المحافظة
44	2022/1/23	قوات مكافحة الشغب في ذي قار تحتجز المصور الصحفي (عباس رزاق) اثناء تغطيته وقفة احتجاجية لشهداء مركز النقاء.
45	2022/1/27	منع وتجاوز لفظي يطال مراسل قناة الجنوبية (ماهر الحربي) وتعرضه مع زميله المصور (اسعد يوسف) وطاقم قناة "الجنوبية" في البصرة للشتم والاعداء
46	2022/1/27	تعرض مراسلة راديو المرشد (نور التميمي) في البصرة للضرب والشتم من قبل ضابط امن اثناء تغطيتها لزيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للمحافظة

47	2022/2/6	منع وسائل الاعلام في كركوك من تغطية حريق نشب في الأتابيب النفطية
48	2022/2/7	قوات مكافحة الشغب تعتدي على العاملين في شبكة الاعلام العراقي بالضرب والاهانة خلال التظاهرة التي نظمها للمطالبة بحقوقهم
49	2022/2/23	منع كادر قناة التغيير من تغطية حملة ازالة التجاوزات في البصرة.
50	2022/2/23	تعرض الاعلامي راند الخالدي لحملة تنمر بعد بثة لبرنامج في قناة mbc بشأن التخصصات الطبية واهمية مراعاة ارواح المواطنين وما يترتب عن ذلك من مخاطر
51	2022/2/27	شرطة طوارئ كربلاء تحتجز مراسل قناة التغيير جاسم الهميم داخل مستشفى الهندية لاكثر من نصف ساعة، وتصادر معدات طواقم اعلامية لمنع تغطية حريق مشفى طويريج.
52	2022/3/13	نجاة العاملين في "كردستان 24" من اصابات خطيرة بفعل تهشم زجاج مبنى القناة بفعل استهداف لقصف الصاروخي لاربيل بعد منتصف الليل.
53	2022/3/16	القوات الامنية الكردية (الاسايش) تحتجز كادر NRT ( طائف گوران، واحمد ركزي) في دهوك وتعتدي عليهم بالضرب.
54	2022/3/20	حماية السيد مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء تمنع الصحفيين من تغطية افتتاح مستشفى البتول في الموصل واقتصار التغطية للقنوات الحكومية
55	2022/3/27	شرطة البصرة تمنع كادر هنا البصرة من تغطية حملة رفع التجاوزات في شارع الوفود
56	2022/4/4	تعرض مقدمة برامج في قناة هنا بغداد الى التشهير والتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
57	2022/4/7	صدور مذكرة اعتقال باسم مقدم البرامج (احمد الملا طلال) والفنان (اياد الطائي) على اثر برنامج تلفزيوني تناول ملفات الفساد في المؤسسة العسكرية.
58	2022/4/15	تعرض الاعلامية رفيف الحافظ الى حملة تشهير واساءة من قبل بعض الصفحات بسبب برنامجها عبر قناة (آي نيوز) الذي تناول ملف المنظمات التي تستثمر قضايا المرأة لغرض منافع شخصية.
59	2022/4/23	اعتقال السلطات العراقية لصحفية ألمانية في مدينة سنجار شمال العراق دون ذكر الاسباب التي تقف وراء الاعتقال.
60	2022/4/24	تعرض مقدمة برامج تلفزيونية في قناة الرابعة لحملة تنمر في مواقع التواصل الاجتماعي بسبب طريقة تقديمها للبرنامج دون الاشارة الى قصور المؤسسة التي تعمل بها من حيث طريقة التعيين واعتماد الخبرة

	والكفاءة شرطا لذلك.	
61	2022/4/27	تسجيل 20 شكوى واستشارة في العيادة القانونية ل iwjf بشأن حالات مضايقات وابتزاز وايقاف عن العمل تعرضت لها صحفيات من مختلف مدن العراق للفترة الممتدة من ايار 2021 ولغاية نيسان 2022

و وفق الاحصائية المسجلة اعلاه قسمت محاور تقرير منتدى الاعلاميات العراقيات للفترة 4 ايار 2021 ولغاية 3 ايار 2022 الى:

- اولاً: مدى سلامة وحماية العاملين في القطاع الاعلامي:
- الارقام التي سجلها منتدى الاعلاميات العراقيات تعكس حجم المضايقات التي يتعرض لها الصحفيين/ات في العراق، وان بيئة العمل تشهد ارتفاع معدلات العنف خاصة في خلال التظاهرات، و هذه الاعتداءات لم تتوقف عند حدود الصحفيين، والاعلاميين فقط، بل استهدفت الناشطين، والمدونين أيضاً و هذا يعود لاسباب اهمها:
- 1- عدم توافق التشريعات والقوانين الاعلامية مع ما تضمنه الدستور العراقي النافذ لسنة 2005
- 2- ارتفاع عدد المجاميع المسلحة التابعة لبعض الجهات السياسية .
- 3- عدم الكشف عن الجناة و محاسبتهم والذي ادى الى الإفلات من العقاب .
- 4- عدم تعديل قانون حقوق الصحفيين الذي أقر عام 2011
- 5- عدم تشريع قانون حق الحصول على المعلومة .
- 6- عدم الالتزام بالاتفاقيات والمواثيق الدولية التي كفلت حرية الصحافة وسلامة الصحفيين وحرية التعبير
- 7- عدم تشريع قانون حرية التظاهر والاجتماع السلمي.
- 8- ضعف الاجراءات الخاصة بسلامة الصحفيين/ات والحق في الخصوصية في العصر الرقمي.

• ثانياً: حرية العمل الصحفي و مدى استقلالية المؤسسات الاعلامية

سجل منتدى الاعلاميات العراقيات عرقلة عمل بعض المؤسسات الاعلامية بقرارات اصدرتها هيئة الاعلام والاتصالات ، كما منعت بعض القنوات من التغطية الاعلامية في بعض المناطق و كذلك تم تسريح اعداد كبيرة من العاملين في تلك المؤسسات بسبب الوضع الاقتصادي و قلة التمويل وجائحة كورونا ، كما شخص iwjf ان العراق ما زال يفتقر الى الاعلام المستقل فاغلب القنوات العاملة هي تابعة للحزب السياسية، اضافة الى تدخل المال السياسي لتمويل بعض القنوات التي من المفترض ان تمثل المحور المستقل، خاصة بعد الافتقار الى التمويل و ارتفاع معدلات المضايقات، والتهديدات والابتزاز. كما ان الالتزام بتطبيق قانون شبكة الاعلام العراقي لغاية الان ضعيف، و يتم تعيين مجلس ابناء الشبكة حسب المحاصصة الحزبية بعيدا عن الاستقلالية، إضافة إلى كل ذلك ارتفاع معدلات

الابتزاز الالكتروني من قبل جهات مجهولة واكثر شريحة تعرضت لهكذا نوع من المضايقات هن الاعلاميات بسبب طبيعة المجتمع العشائرية والذكورية.

• ثالثاً: مدى مراعاة النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين في الحقل الاعلامي سجلت العيادة القانونية في iwjf حالات ابتزاز و تشهير وتتمر ضد صحفيات عراقيات و كانت اغلبها عبر مواقع التواصل الاجتماعي و شكت الصحفيات من كثرة المضايقات ، كما اشارت البعض منهن الى التمييز على اساس النوع الاجتماعي في المؤسسات الاعلامية، و غالباً ما تكون كفة الادارة ورئاسة الاقسام والمؤسسات لصالح الرجل على حساب المرأة، كما سجل المنتدى خلال فترة اعداد التقرير استمرار ادارة شبكة الاعلام العراقي بعدم الالتزام بتنفيذ الكوتا في مجلس امناء شبكة الاعلام العراقي التي من المفترض ان تكون الثلث حسب القانون أي امراتان من اصل ال 6 اعضاء المكونين للمجلس، الا ان سياسة المحاصصة وعدم تطبيق القانون ادت الى ان يظل مجلس الامناء من دون تمثيل حقيقي للمرأة، اضافة الى ضعف الدور الرقابي لمجلس النواب بهذا الصدد، و تثبت الاحصاءات والشكاوى الواردة للعيادة القانونية في iwjf تعرض عدد من الاعلاميات الى المضايقات من قبل ادارات المؤسسات الاعلامية والتي تمثلت بالتحرش وايقافهن عن العمل او قطع الراتب لاسباب غير منطقية او باطار حجج واهية.

و يمكن ايجاز الواقع الحالي للاعلاميات العراقيات وفق معطيات تقرير الرصد السنوي الخاص ب iwjf:

- 1- ارتفاع حالات التشهير والتتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- 2- النظرة الذكورية السائدة وشيوع المفاهيم التقليدية التي تتعامل مع المرأة كائن ضعيف يمكن استغلاله من خلال التشهير بالسمعة.
- 3- استمرار عمل ادارة المؤسسات الاعلامية بتوظيف النساء اللواتي لا يملكن الخبرة والكفاءة بسبب العلاقات الشخصية والحزبية والفئوية.
- 4- عكس صورة سلبية عن المرأة الاعلامية بسبب تعيين نساء من خارج الوسط الاعلامي لتعمل في بعض المؤسسات الاعلامية والظهور بشكل غير لائق خاصة خلال شهر رمضان .
- 5- عدم وجود عقود عمل تنظم العلاقة بين العاملين في المجال الاعلامي والمؤسسات وتكون ضامنة لحقوقهم وهذا يتطلب عمل مكثف من قبل هيئة الاعلام والاتصالات بصدد اصدار لوائح عمل تضمن حقوق هذه الشريحة.
- 6- عدم الالتزام بما تضمنه قانون شبكة الاعلام العراقي خاصة ما يتعلق بالكوتا ومراعاة النوع الاجتماعي في التعيينات والمناصب.
- 7- اغلاق عدد من المؤسسات الاعلامية بسبب الوضع المالي وقرارات هيئة الاعلام والاتصالات بايقاف عدد من القنوات التلفزيونية ادى الى بطالة كبيرة في صفوف الاعلاميين بشكل عام والاعلاميات بشكل خاص.
- 8- افتقار المحتوى الاعلامي لاليات العمل الصحفي المهني الذي يمكن ان يغير من الصورة النمطية للمرأة في الاعلام.

- 9- افتقار المؤسسات الاعلامية لورش تدريبية لرفع قدرات العاملين /ات فيها خاصة ما يتعلق بكيفية تقديم محتوى يراعي النوع الاجتماعي ويغير من الصورة النمطية السائدة عن المرأة في الاعلام .
- 10- غياب الاجراءات الحكومية المترتبة عن المخاطر التي واجهها العاملين/ات في وسائل الاعلام المحلية جراء جائحة كوفيد- 19 وتسريح عدد كبير منهم .
- 11- ضعف الاجراءات الحكومية بصدد البيئة الاعلامية عبر الانترنت لتعزيز سلامة الصحفيين/ات وتحسين ظروف عملهم.
- 12- ضعف الورش التدريبية الخاصة بسلامة الصحفيات والحق في الخصوصية في العصر الرقمي.

[lwjfmedia@gmail.com](mailto:lwjfmedia@gmail.com)